مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثامن - الجزء الثاني

جمادى الأولى 1443 هـ - ديسمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

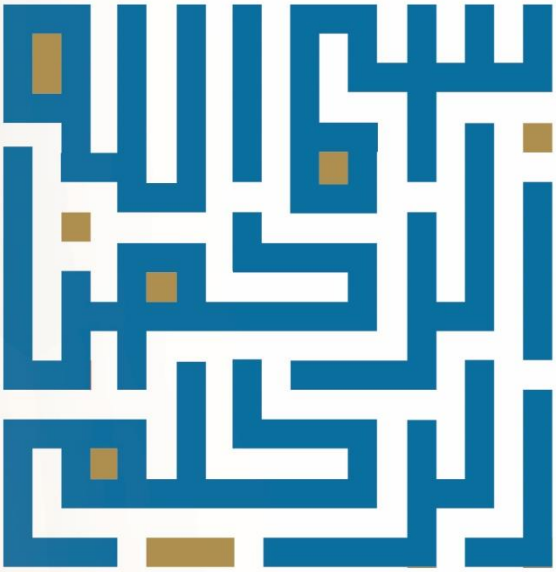

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❊

م	عنوان البحث	الصفحة
1	دور التربية في تحسين الصورة الذهنية النمطية السلبية عن المجتمع المحلي (دراسة نوعية) أ. د. محمد بن شحات حسين خطيب / د. عبد الغفار بن عبدالعزيز قرشي	1
2	مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية أ. رندة مهدي محمد مدحلي / أ.د. مبارك سعيد حمدان	43
3	اضطرابات التغذية والأكل وما يترتب عليها من مشكلات تناول الطعام لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية واضطراب طيف توحد المعاقين عقلياً د . حسين أحمد عبد الفتاح محمد	89
4	دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (في محافظة الكرك أنموذجا) د. ذكريات محمد الختاتنة	129
5	مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها د . حليمة بنت محمد حكمي	155
6	نموذج مقترح قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات التدريس عن بعد لدى معلمي اللغة العربية د. خالد بن إبراهيم بن علي التركي	207
7	واقع تطبيق إدارة المعرفة في كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية وأساليب تحسينها وتطويرها د. منصور سعد محمد فرغل	257
8	مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوئها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا د. أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني	295
9	Emotional and Behavioral Difficulties in Children and Adolescents with Autism in Saudi Arabia From Their Parents' Perspective د. شذا جميل خصيفان / د. مجده السيد الكشكي	333
10	متنزهات أهل المدينة المنورة في القرنين (الحادي عشر والثاني عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) من خلال مشاهدات الرحالة المغاربة. د. سامح إبراهيم عبد الفتاح عبد العزيز	431

❊ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها

إعداد

د / حليمة بنت محمد حكمي

أستاذ مساعد المناهج وتقنيات التعليم
جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم، ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها، والتعرف على تأثير متغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية) في مستوى الوعي بمفهوم الثقافة البصرية، ورموزها المستخدمة في التعليم، وكذلك التعرف على تأثير متغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية) في درجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة مكونة من (١٢٠) طالبة، وأعدت الباحثة أداتين: اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم، واختبار مهاري في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي الطالبات بمفهوم الثقافة البصرية منخفض جداً، ومستوى الوعي بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم منخفض جداً، ودرجة تحقيقهن بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية منخفضة جداً، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمفهوم الثقافة البصرية، وفي مستوى الوعي بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، وفي درجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية، يُعزى لمتغير تخصص الطالبة، لصالح من تخصصهن حاسب آلي، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى وعي الطالبات بمفهوم الثقافة البصرية، وفي درجة تحقيقهن لمعايير كفاءة الثقافة البصرية يعزى لمتغير عدد سنوات الدراسة، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الوعي بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم يعزى لمتغير عدد سنوات الدراسة، لصالح من كانت سنوات دراستهن " أقل من سنة". وأوصت الدراسة بدعوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتدريس باستخدام الصور، والخرائط الذهنية، والتدوين البصري.

الكلمات المفتاحية: وعي، الثقافة البصرية، الرموز البصرية، كفاءة الثقافة البصرية.

Abstract

The study aims at determining the level of College of Science and Humanities in Durma female students' awareness of the Visual literacy concept, its symbols used in education, the degree of achievement of its standards of competence by them and recognize the impact of variables of (female student specialization/number of university study years) in the awareness level of Visual literacy concept and its symbols used in education. Also, in the achievement degree of some of visual literacy competence standards. To achieve the study objectives, the survey descriptive approach is used and a sample consisting of (120) female students. The researcher prepared two tools: A test of awareness of the Visual literacy concept and its symbols used in education, and a skill test according to selected standards of the International Visual literacy Association.The study results revealed that the level of female students' awareness of the Visual literacy concept is very low, and the degree of achievement of some standards of Visual literacy competence by them is very low. There is a statistically significant difference in the level of female students' awareness of the Visual literacy concept, and the degree of achievement of some standards of Visual literacy competence by them is attributed to the variable of female student specialization for the female students with a Computer specialization. The study recommended that the academic staff in universities are called to teach using images, mind maps, and Sketch noting.

Keywords: Awareness, Visual literacy, Visual Symbols, Visual Literacy Competence.

أولاً: المدخل إلى الدراسة

المقدمة:

تتردد دائماً على مسامعنا عبارة "الصورة تساوي ألف كلمة"، وعبارة "كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة"، الأمر الذي دفع العلماء والتربويين إلى البحث عن أهمية الصورة الذهنية في العملية التعليمية، والحياة الاجتماعية، وإجراء الدراسات العلمية حول ذلك، حيث إن للصورة دوراً مهماً في تذكر المعلومات وبقائها، كما أن لها دوراً في فهم المعلومات وتفسيرها وإدراكها، فالمخ يعالج المعلومات المصورة أسرع من المعلومات النصية، وبالتالي قامت المعلومات المصورة بدورٍ هامٍ في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والتعليمية.

كما أوضح مليها، وأوجور، وايس نور (Meliha, Ugur&Ece Nur, 2019) بأن الأشكال المرئية (الصور– الفيديو– الرسوم المتحركة –الأفلام – الملصقات..) يتم إنتاجها وإدراكها بسرعة في القرن الحالي، فهي أصبحت جزءاً من الحياة الاجتماعية والثقافية للقرن الحادي والعشرين، فالهواتف المحمولة، واللوحات الإعلانية، وشاشات التلفزيون، وأجهزة الحاسب الآلي، والمباني، ومحطات النقل العام، وما إلى ذلك، جميعها محاطة بصور؛ لذلك لابد من طرح قضايا التعلم من خلال الفنون البصرية، والتعلم البصري.

وتشير البحوث والأدبيات إلى أن استخدام البصريات في مواقف التعليم والتعلم تجعل نتائج تلك المواقف أكثر فاعلية، وأن وجود العناصر البصرية آخذ في التزايد مع تكامل دمج الصور، والعروض البصرية مع النصوص في الكتب الدراسية، والكتيبات، والبرامج التعليمية. (Schoen,2015, p. 2)، وهذا يتفق مع ما أوضحه (مهدي، والعاص، ٢٠١٦م)، بأنه مع طغيان الصورة، إلا أن هناك علاقة تكاملية تربط بين الصورة والكلمة، فالصورة جاءت كي تثري الكلمة، لا أن تحل محلها، والكلمات تعود الآن مصاحبة للصور، وقد تصل إلى حد التوازن معها.

وذكر الشيخ (٢٠٠٧م، ص٥) أن فاعلية المواد البصرية لم تعد تتوقف فقط على وجودها، وإنما لابد أن يكون المتعلم على وعي بالمبادئ العامة لقراءة البصريات، وكذلك بالمبادئ العامة

للإدراك البصري عموماً التي تجنبه الوقوع في التصورات الخاطئة، عند قراءة تلك المواد البصرية، كما تجعله أكثر براعةً في النقد والتعلم من تلك البصـــريات مما يزيد من فاعليتها، وهذا يرتبط بما يعرف في مجال التعلم البصري بقراءة البصريات، والتي ترتبط بقدرة المتعلم على ترجمة، واستيعاب، وفهم، وتحليل الرسائل البصرية لاستخلاص المعاني والأفكار.

ويرى ديشك (Duchak,2014) بأن القدرة على تفسير الوسائط الرقمية، والمرئية، والمسموعة من أشكال محو الأمية في القرن الحادي والعشرين، وهو أمر أساسي مثل مهارات القراءة والكتابة، فمحو الأمية البصـــرية مطلوب بقدر محو الأمية النصـــية، وهو متطلَّب مهم في تعليم العلوم والتقنيات، حيث إن محو الأمية البصـــرية للمعلمين تزيد من جودة تعليمهم، وتعزز تواصـــلهم مع المتعلمين بطريقة أكثر تشـــويقًا. وهذا يتفق مع ما ذكره بيكر (Baker,2012) بأن من المهم في الوقت الحالي أن يتعلم الطلاب ما تعنيه أن تكون متعلماً بصـــريًا، وكيفية تحليل وإنشـــاء الرســـائل البصـــرية، حيث إن الصـــورة تُســـتخدم للتأثير والإقناع؛ لذلك يجب على المعلمين معرفة كيفية التدريس باستخدام الصور، وكيفية دمج تلك الصور في العملية التعليمية بطريقة أسهل من أي وقت مضى؛ وذلك لمساعدة الطلاب في فهم اللغة البصرية.

وتأسيساً على ما سبق، وفي ظل اعتماد الإنسان على الصور في فهم العالم من حوله، انتشر مفهوم الثقافة البصرية بين أوساط التربويين، ويقصد به: "الحصيلة البصرية للفرد من الأشكال، والعناصـــر المرئية، إضـــافة لمهارته في الرؤية، والإدراك البصـــري، والتي تمكنه من إدراك الاختلافات والتنويعات الكائنة في هذه الأشكال والتمييز بينها، والقدرة على نقدها، وإصدار أحكام بشأنها، وكذلك دمجها مع خبراته البصـــرية الأخرى، بما يحقق توظيفها بشـــكل فعال". (إبراهيم وراضي،٢٠٠٦م، ص٨٤٧).

وتنظر الجمعية الوطنية للتربية إلى الثقافة البصـــرية على أنها القدرة على فهم النفس، والتعبير عنها بدلالة المواد البصرية، وعلى الربط بين الصورة البصرية، والمعاني التي تختفي وراء هذه الصور (دواير وديفيد،٢٠٠٧م/٢٠١٥م، ١٣٩).

وتتكون الثقافة البصرية من عدة مفاهيم منها:

- الاتصال البصري: هو محاولة استخدام الرموز للتعبير عن الأفكار، وتعليم الناس داخل وخارج النظم التعليمية (دواير وديفيد،٢٠٠٧م/ ٢٠١٥م، ١٤٧).
- التعلم البصري: هو اكتساب وبناء المعرفة كمحصلة للتفاعل مع الظواهر البصرية، والاتصال البصري (دواير وديفيد،٢٠٠٧م/ ٢٠١٥م، ١٤٥).
- التفكير البصري: هو نمط من أنماط التفكير ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية يترتب عليها إدراك المفاهيم، والعلاقات في الشكل البصري، ويتم ذلك من خلال مجموعة من العمليات العقلية تترجم قدرة المتعلم على قراءة الشكل البصري، وتحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية مستخدماً مهارات (التعرف والوصف، والتحليل وإدراك العلاقات، والتفسير، واستخلاص المعاني) (رزق،٢٠٢٠م،ص ١٣٧).
- الإدراك البصري: ويشمل القدرة على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشكال والحروف، والتمييز بين الألوان والأحجام، والمطابقة بين الأشياء، وتمييز الأشياء المحيطة والتي تظهر في كيفية الانتقال من مكان إلى آخر، وكيفية إدراك مواضع الأشياء، والتركيز على بعضها، واستبعاد كل المثيرات التي توجد في الخلفية المحيطة بها (عبدالغني،٢٠٢٠م، ص٢٦٠).

وتكمن أهمية الثقافة البصرية في أنها تؤدي دوراً مهماً في حياة كافة أفراد المجتمع، فهي منظومة متكاملة من الأشكال، والرموز، والألوان التي تحمل خبرات وتجارب الحضارات المختلفة، فلولا وجود الصور، والرسوم على جدران الكهوف لما تعرفنا على تطور حياة الإنسان في العالم كله بالرغم من اختلاف المكان، ولكن التشابه في الأفعال والتصرفات كانت مسجلة دائماً؛ وذلك لثبات بعض المدركات البصرية عند البشر، وتراكمها لدى أفراد المجتمع. فالرؤية البصرية للعناصر المرئية من أشكال، وألوان، ومساحات تساعد الإنسان على تكوين تصور بصري لتلك العناصر؛ مما يساعده على تفعيل قدراته العقلية للتمييز بين العناصر المحيطة به (زيدان، علي،٢٠١٩م). وأوضح كلٌّ من اوزصوي، ومامور، وساريباس (Özsoy, Mamur, Saribas,2020)، بأن الثقافة

البصرية تساعد على فهم الرسائل التي ترسلها وسائل الإعلام، واستيعاب المقصود من الأعمال أو العروض المرئية البصـــرية، كما أنها توفر فرصـــة للأفراد لإقامة علاقات بين الأحداث في حياتهم اليومية، والرموز البصرية. وبهذه الطريقة يفسر الأفراد الرموز البصرية في شتى المجالات الاجتماعية، والثقافية بكل سهولة.

وبمراجعة كلاً من عبدالغني(٢٠٢٠م)، ونصـــار (٢٠٠٨م، ص ١١٧) نســـتخلص مهارات الثقافة البصرية كالتالي:

- التعرف البصري: القدرة على عد وتسمية مكونات رسم توضيحي سبق دراسته.
- الإدراك البصـــري: القدرة على تحديد أوجه الشـــبه والاختلاف، والتمييز بين الألوان، والأشـــكال، والحروف، والأشـــياء المحيطة، والتركيز على بعض الأشـــياء، واســـتبعاد كل المثيرات التي توجد في الخلفية.
- التحليل البصري: القدرة على تحليل المعنى إلى عناصر رئيسة.
- التفسير البصري: القدرة على تحديد الأسباب التي تكمن وراء شيء ما معبر عنه برسم توضيحي.
- الاستنتاج: القدرة على استنتاج معاني، ومفاهيم، ومعلومات من الصورة المعروضة.
- فك الترميز البصـــري (التشـــفير): قدرة الفرد على إدراك المعنى، والغرض الخاص من الصورة.
- إنتاج البصـريات: القدرة على إنتاج صـور ذهنية، ثم إنتاجها بشـكل مادي ملموس عن طريق الرسم، أو من خلال برامج تصميم وتحرير الصور والرسوم.
- الاســـتخدام البصـــري: القدرة على الاســـتخدام الصـــحيح لعلاقات محددة كالقوانين والقواعد في التعامل مع أي موقف معـبَّر عنه برسم توضيحي سبق دراسته، أو مشابه لما تم دراسته.
- التقييم البصري: القدرة على تقييم العناصر البصرية المعروضة.

- حقوق الملكية الفردية للبصـــريات: القدرة على معرفة النواحي القانونية، والأخلاقية لاستخدام المواد البصرية.
- قراءة البصـريات: القدرة على فك الشـفرة الخاصـة بالبصـريات، وقراءتها بدقة، وفهم، وإيجاد العلاقة بين عناصرها، واستخلاص المعلومات منها.
- الترميز البصـري: القدرة على تحويل الرسـائل اللفظية إلى رسـائل بصـرية (رسـم، تلوين، تخطيط..إلخ)، وتعتمد على قراءة البصريات أولاً.

وبـيّـن "روبلير Roblyer" و"بينيت Bennett" أن المتعلم المثقف بصرياً يجب أن يكون قادراً على: (صادق، ٢٠٠٨م، ص٩٢):

- تفسير وفهم معاني الرسائل البصرية.
- التواصـل بشـكل أكثر فاعلية من خلال تطبيق المبادئ، والمفاهيم الأسـاسـية للتصـميم البصري.
- إنتاج رسائل بصرية باستخدام الحاسب الآلي، والتقنيات الأخرى.
- استخدام التفكير البصري لوضع حلول للمشاكل.
- فهم العناصر الأساسية للتصميم البصري، والتقنيات المستخدمة في وسائل الإعلام.
- إدراك التأثيرات الفسيولوجية، والنفسية، والمعرفية في التصورات البصرية.
- فهم الصور التمثيلية، والرمزية، والتفسيرية، والمجردة.
- إبلاغ المشاهدين، والنقاد، والمتعلمين بالمعلومات البصرية.
- إدراك المصممين، والمنتجين للمعلومات والمواد البصرية.
- إقامة اتصالات بصرية فعالة.
- التعبير عن الاتصالات البصرية، وابتكار حلول ناجحة لمشكلات المفكرين البصريين.

وتوجد نظريات تعلم متعددة ذات علاقة بمجال الثقافة البصرية ومنها:

- نظرية الترميز الثنائي: ترى أن الذاكرة تُقسَّـــم إلى نوعين: أحدهما لتمثيل المعلومات اللغوية، والآخر لتمثيل المعلومات غير اللفظية. وبطريقة أخرى فإن للإنســـان ذاكرتين

مختلفتين، ولكنهما مترابطتان في الوقت نفسه، ذاكرة بصرية وذاكرة لفظية، ويؤدي ترميز المعلومات في الذاكرتين إلى تذكّرها بصورة أفضل من ترميزها بإحدى الذاكرتين. فعملية الاحتفاظ بالمعلومات، وتذكرها يعتمد على أسلوب تقديم المعلومة، وطريقة المتعلم في ترميزها، حيث إن المعلومات التي تقدم لفظاً وصورة يكون تذكرها أسرع من تلك التي يتم تقديمها بأسلوب واحد. كما أن عملية الترميز تعتمد كذلك على مدى أهمية المعلومات بالنسبة للمتعلم؛ لأن المعلومات التي تكون أكثر أهمية بالنسبة للفرد غالباً ما يتم ترميزها على نحو لفظي وصوري (العبيد والشايع، ٢٠١٥م، ص ص ٨٩-٩٠).

- نظرية معالجة المعلومات: تهتم ببحث وتوضيح الخطوات التي يعتمدها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها، وتفترض بأن الأفراد يبحثون عن المعرفة، ويستخلصون منها ما يرونه مناسباً، كما تفترض أن الخبرة السابقة، والمهارات المعرفية تؤثر على التعلم، كما تُعنى بنمط التفكير البشري على غرار أنموذج الحاسب الحديث، حيث إنها تركز على المدخلات وطريقة الخزن، وطريقة الاسترجاع (حمادي، محسن، وسمير،٢٠١٧م، ص١٦). كما أن معالجة المعلومات تتم في الذاكرة العاملة، حيث تصل المعلومات الحسية القادمة من الحواس ليتم تفسيرها، وإعطائها معانيها من خلال ترميز المعلومات، وبذلك فعمل الذاكرة العاملة هو تحليل، وتفسير المعلومات التي تتلقاها عبر الحواس لتعطي المثيرات البيئية معنى ودلالة (العتوم، ٢٠١٢م، ص٢٢٢). وهذا يؤكد أن ترميز النصوص في صورة أشكال بصرية يسهّل التعلم والتذكر.
- نظرية الحمل المعرفي: تفترض نظرية الحمل المعرفي التي وضعها سويلر أن في العقل ذاكرة قصيرة المدى (Short Term Memory) ومحدودة السعة (عاملة) لا تستطيع إلا أن تستقبل وتعالج عناصر محدودة من المعلومات، وهناك ذاكرة طويلة المدى ودائمة (Long Term Memory) ذات سعة غير محدودة يخزن فيها المعلومات بعد معالجتها، وأن الذاكرة المؤقتة تشارك في فهم المعلومات وترميزها في الذاكرة الدائمة، وإذا زادت المعلومات التي تتلقاها الذاكرة المؤقتة في الوقت نفسه فإن ذلك يؤدي إلى حِمْلٍ ذهني

زائد علـــى المتعلم، وبالتالي يفـــشل التعلم(السواط،٢٠١٩م). وتؤكد النظرية أن تحويل المعلومات اللفظية إلى أشـــكال بصـــرية يعمل على تخفيف العبء عن الذاكرة؛ لأن اســـتخدام النصـــوص، والصـــور، والرســـوم يؤدي إلى تخفيف العبء المعرفي للطالب (العدوى،٢٠١٦م، ص ٣٥١).

واعتمدت الجمعية الدولية(ACRL) -Association of College & Research Libraries - جمعية مكتبات الكليات والبحوث- تعتبر أكبر قسـم في جمعية المكتبات الأمريكية- سـبعة معايير لكفاءة الثقافة البصـــرية، وهي أن يكون الفرد المثقف بصـــرياً قادراً على (Hattwig,2011)، انظر جدول (١):

جدول (١): معايير كفاءة الثقافة البصرية

المعيار	مؤشرات الأداء
المعيار (١): تحديد طبيعة وحجم المواد البصرية اللازمة.	١.يعرف الحاجة إلى الصورة.
	٢.يحدد مجموعة متنوعة من مصادر وأشكال وأنواع الصور
المعيار (٢): البحث والوصول إلى الصور والوسائط البصرية بكفاءة وفاعلية	١.يختار أنسب المصادر لإيجاد الصور والوسائط المرئية المطلوبة واسترجاعها.
	٢.يجري عمليات بحث فعالة عن الصور.
	٣.يحصل على الصور وينظمها، ويحدد مصدر المعلومات.
المعيار (٣): تفسير وتحليل معاني الصور والوسائط البصرية	١.يحدد المعلومات ذات الصلة بمعنى الصورة.
	٢.يضع الصورة في سياقاتها الثقافية والاجتماعية والتاريخية.
	٣.يحدد المكونات المادية والتقنية والتصميمية لإخراج الصورة.
	٤.يتحقق من تفسير الصور وتحليلها من خلال رأي ونتائج وخبرة الآخرين
المعيار (٤): تقييم الصورة وموثوقية مصادرها.	١.يقييم مدى فعالية وموثوقية الصور باعتبارها اتصالات مرئية.
	٢.يقيم الخصائص الجمالية والفنية للصور.
	٣.يقيم مستوى توافق الوصف اللفظي للشكل البصري.
	٤.يصدر أحكامًا حول موثوقية ودقة مصادر الصور.
المعيار (٥): استخدام الصور والوسائط البصرية على نحو فعال.	١. يستخدم الصور بفعالية لأغراض مختلفة.
	٢.يستخدم التقنية بشكل فعال في التعامل مع الصور.
	٣. يستخدم حل المشكلات والإبداع والتجريب لدمج الصور في المشروعات العلمية.
	٤.يتواصل بشكل فعال مع الصور وحولها.
المعيار (٦): تصميم وإنشاء صور ذات معنى ومغزى	١. ينتج مواد مرئية بصرية لمجموعة من المشاريع والاستخدامات العلمية.
	٢.يستخدم استراتيجيات التصميم والإبداع في إنتاج الصور والوسائط البصرية.
	٣.يستخدم مجموعة من الأدوات والتقنيات لإنتاج الصور والوسائط البصرية.

المعيار	مؤشرات الأداء
	٤. يقيم المنتجات البصرية التي تم إنشاؤها شخصيًا.
المعيار (٧): فهم القضايا الأخلاقية والاجتماعية والقانونية ذات العلاقة بالصورة والوسائط البصرية	١. يفهم الكثير من القضايا الأخلاقية، والقانونية، والاجتماعية، والاقتصادية ذات العلاقة بالصور والوسائط البصرية.
	٢. يتبع أفضل الممارسات الأخلاقية والقانونية عند استخدام الصور وإنشائها.
	٣. يستشهد بالصور والوسائط المرئية في الأوراق والعروض التقديمية والمشاريع.

وتهتم جمعية مكتبات الكليات والبحوث بتطوير البرامج والمنتجات والخدمات لمساعدة العاملين في المكتبات الأكاديمية والبحثية على التعلم والابتكار والقيادة داخل المجتمع الأكاديمي، واهتمت الجمعية بالثقافة البصرية ومحو الأمية البصرية لأن تعليم القراءة والكتابة البصرية مسعى تعاونيًا، يشمل أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات ومحترفي المواد البصرية ومختصي تقنيات التعلم، ويتطلب دمج محو الأمية المرئية في المناهج الدراسية شراكات واستراتيجيات تعاون بين الأقسام والوحدات الأكاديمية. وتؤدي المكتبات دورًا مهمًا في هذه العملية من خلال اختيار صور عالية الجودة، وتطوير أدلة للبحث عن الصور، وتعليم استراتيجيات البحث بالصور، وزيادة الوعي بالاستخدام الأخلاقي للوسائط المرئية. وتعد المكتبات أيضًا شركاء لتطوير مهارات الطلاب في التفكير النقدي والتقييم للمشاركة في الثقافة البصرية. (Hattwig,2011).

ولأهمية تنمية مهارات الثقافة البصرية، فقد دعا أكثر التربويين إلى ذلك، وهذا ما أكدت عليه دراسة(عبدالغني،٢٠٢٠م)، بضرورة زيادة الاهتمام بالتدريب على مهارات الثقافة البصرية، لإعداد متعلمين مثقفين بصرياً. ودراسة ثومبسون (Thompson,2019) التي أكدت الحاجة الملحة لتطوير طرق التدريس البصرية في الفصول الدراسية بالجامعة، وتعليم الطلاب أهمية القراءة النقدية للصورة، وكيفية تحليل، وتفسير، وتقييم، وفهم الصور الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن الاتصال أصبح الآن بصرياً خصوصاً مع انتشار منصات الوسائط الاجتماعية، ودراسة (الديب،٢٠١٧م)، التي أوصت بالعمل على تنمية أسلوب التلاميذ في تعاملهم مع البصريات، وإكسابهم الجرأة الذاتية في ذلك. وكذلك دراسة (العدوي، ٢٠١٦م) التي أوصت بضرورة تضمين أنشطة إلكترونية بصرية في المنهج الدراسي في جميع مراحل التعليم العام، وتدريب الطالب على كيفية تنفيذها.

وفي ذات السياق أثبتت عدد من الدراسات فاعلية الثقافة البصرية في تنمية المعارف، والمهارات، كما أوصت دراسات أخرى بأهمية تعليم وتنمية الثقافة البصرية للمعلمين والطلاب، منها دراسة السعود(٢٠٢٠م)، ودراسة وزصوي وآخرين (Özsoy, Mamur, Saribas,2020)، وباز (Baz,2020)، وزيدان وعلي (٢٠١٩م)، والنسو (Alonso, 2018)، وأبو خطوة (٢٠١٥)، وديشك (Duchak,2014).

حيث توصلت دراسة (السعود، ٢٠٢٠م) إلى أن برنامج الخبرة والثقافة البصرية يُعد أسلوباً فعالاً لتنمية وتطوير القدرة على التخيل، وبناء الصور، وإلى أن هناك فروقًا في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على التخيل وبناء الصورة، حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر الثقافة البصرية، والعوامل البيئية في تنمية التخيل، وبناء الصور في رسوم الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذاً من أطفال المرحلة الابتدائية في الصف السادس في مدينة الأحساء، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتلقت المجموعة التجريبية برنامجاً تعليمياً تدريبياً للتخيل وبناء الصور، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس للتخيل وبناء الصور.

وتوصلت دراسة اوزصوي، ومامور، وساريباس (Özsoy, Mamur, Saribas,2020) إلى ضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على تعليم الثقافة البصرية، وتقديم الخبرات ذات الصلة، لتنفيذ مشاريع قائمة على الثقافة البصرية تتضمن تفاعلات بين الطلاب، والمعلمين، والآباء؛ إذ هدفت الدراسة إلى تقييم التطبيق المدرسي لبرامج تدريب المعلمين المصممة وفق نظرية الثقافة البصرية، ومعرفة آراء المعلمين المشاركين في الورش والدورات التدريبية في استخدام الثقافة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٨) معلمين شاركوا في ورشة تدريب المعلمين، التي عقدت في سبع مدن تركية، وتم استخدام مذكرات، وسجلات المشاركين، والمقابلات الجماعية كأدوات لجمع البيانات وتحليلها. وأوضحت الدراسة أن الصور المرئية سهلة الانتشار، ومن المهم ضمان التفاعل بين الفن، والتعليم، والتقنية، من خلال الممارسات الرقمية القائمة على الثقافة البصرية، وأوصت بتوسيع برامج التدريب قبل الخدمة، وأثناء الخدمة لتدريس مناهج جديدة مثل نظرية الثقافة البصرية.

وأكدت دراسة باز(Baz,2020) بأن تدريس فنون اللغة التركية بالصور الإخبارية طوَّر الوعي الثقافي والبصري للطلاب، حيث هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة المرئية من خلال الصور الإخبارية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً وتلميذه من الصف السادس من محافظة شاهين بتركيا، حيث تم تخطيط وتصميم نشاط لعرض الصور الإخبارية على التلاميذ؛ وذلك لتنشيط مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ مثل القراءة المرئية، والتنبؤ، وإنشاء نصوص للأخبار، ومقارنة النصوص، ومطابقتها مع المرئيات، وتحليل النصوص وتقييمها، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة ملاحظة لأداء ونشاط المجموعات، وأوصت الدراسة بتفعيل أنشطة محو الأمية البصرية، واختيار صور إخبارية لها علاقة بالدروس، وعرضها على الطلاب لإبداء آرائهم حول الصورة.

وأثبتت دراسة زيدان وعلي (٢٠١٩م) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص رسوم المراهقين نتيجة الخبرات البصرية التي اكتسبتها الطالبات من الأعمال الفنية المعروضة، وكانت الدراسة تهدف إلى التعرف عن أثر الثقافة البصرية والذكاء البصري المكاني على رسوم عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في تحليل رسوم العينة، والمنهج شبه التجريبي في إجراء تجربة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة في المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، وأوصت بالاهتمام بالأبحاث التي تساعد الطلبة على اكتساب الثقافة البصرية، وكيفية قراءة الصورة والمواد البصرية سواء في الأعمال الفنية، أو في البيئة المحيطة.

وأشارت دراسة الديب (٢٠١٧م)، إلى أنه يمكن تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي عن طريق تدريبات مقصودة، وهدفت الدراسة إلى وضع مادة علمية لأسس وقواعد بناء مناهج التربية الفنية في ضوء الثقافة البصرية، واقتصر البحث على تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوصت الدراسة بالعمل على تنمية أسلوب التلاميذ في تعاملهم مع البصريات، وإكسابهم الجرأة الذاتية في ذلك.

تأسيساً على ما سبق اتضحت أهمية الثقافة البصرية، وأثرها في الحياة الاجتماعية بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، واتضح أن الشخص المثقف بصرياً يجب أن يكون قادراً على تفسير، وفهم، وتقدير معنى الرسائل البصرية، والتواصل بشكل أكثر فاعلية من خلال تطبيق المبادئ والمفاهيم الأساسية للتصميم البصري، وإنتاج الرسائل البصرية باستخدام الحاسب الآلي، والتقنية، كما ظهرت الحاجة الملحة لاستقصاء مستوى وعي طالبات التعليم العام والتعليم الجامعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم، ودرجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها، ويعد ذلك مطلباً رئيسياً للطلاب، والمجتمع، والباحثين؛ للتعرف على الفجوة بين الواقع الفعلي للثقافة البصرية لدى الطلاب، والثقافة البصرية المعيارية، وقياس ذلك بناءً على أدوات علمية ومعايير كفاءة الثقافة البصرية، حيث إن التعرف على الواقع والوضع الراهن قد يسهم في معرفة نقاط الضعف، والوقوف على جوانب النقص، والتخطيط لعمل البرامج والدورات التي تنمي مهارات الثقافة البصرية.

مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بالمشكلة انطلاقاً من النقاط التالية:

- محو الأمية البصرية هو شيء اقتصر في المقام الأول على تخصص الفنون –التربية الفنية– لدينا؛ حيث يتعلم الطلاب كيفية النظر إلى اللوحة، وكيفية قراءة، وتحليل، وتفكيك التقنيات المستخدمة، كما يصبحون على دراية بمفاهيم علمية مثل الإضاءة، واللون، والتكوين..إلخ، إلا أنه في الفترة الحالية برزت الحاجة إلى محو الأمية البصرية في تخصصات أخرى؛ نظرًا لأن الكثير من المعلومات يتم توصيلها بصريًا (Baker,2012)، وبالتالي من المهم قياس الثقافة البصرية في جميع التخصصات استعداداً لمحو الأمية البصرية لدى الجميع.
- لاحظت الباحثة أثناء عملها كعضو هيئة تدريس في جامعة شقراء أن معظم الطالبات في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء يجدن صعوبة في فهم رموز المنصة التعليمية المستخدمة، ولدعم هذا الإحساس، وتحديد المشكلة بشكل دقيق تم طرح

سؤال استطلاعي على (٣٠) طالبة من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء، وكان الهدف من الاستطلاع تحديد نسبة الصعوبة التي تواجه الطالبات في فهم رموز المنصة التعليمية، وقد أسفرت نتائج الدراسة بأن (٨٠%) من الطالبات يواجهن صعوبة في فهم رموز المنصة التعليمية، وهذه نسبه تستدعي التحقق من مدى فهم الطالبات للرموز المستخدمة في التعليم، ووعيهن بمفهوم ومهارات الثقافة البصرية.

- مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالثقافة البصرية كدراسة عبدالغني (٢٠٢٠)، والسعود (٢٠٢٠م)، واوزصوي وآخرين (Özsoy, Mamur, Saribas,2020)، وباز(Baz,2020)، وزيدان وعلي (٢٠١٩م)، وثومبسون (Thompson,2019)، والنسو ((Alonso, 2018، وأبو خطوة (٢٠١٥)، والجزار (٢٠١٤م)، وديشك (Duchak,2014)، وأحمد (٢٠١١م)، وإبراهيم وراضي (٢٠٠٦م)، ولم تتناول أي دراسة منها – في حدود علم الباحثة- موضوع قياس الثقافة البصرية العامة للطلاب في التعليم الجامعي، أو قياس الثقافة البصرية وفق معايير الجمعية الدولية لكفاءة الثقافة البصرية، أو قياس الثقافة البصرية دون ربطها بأي مقرر، أو موضوع دراسي.
- توصية بعض الدراسات المتعلقة بالثقافة البصرية كدراسة السعود (٢٠٢٠م)، واوزصوي وآخرين (Özsoy, Mamur, Saribas,2020)، وباز(Baz,2020)، وزيدان وعلي (٢٠١٩م)، والنسو ((Alonso, 2018، والديب(٢٠١٧م)، التي أوصت بضرورة تنمية الثقافة البصرية للمعلمين، والطلاب، وإجراء الدراسات في هذا الموضوع.

وبناءً على ما سبق ظهرت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية، وانبثقت مشكلتها، وتحددت في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم، وما درجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها؟

أسئلة الدراسة:

ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم، وما درجة تحقيقهن لمعايير كفاءتها؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم؟

٢- ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في مستوى الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تعزى لمتغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية)؟

٤- ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في مستوى الوعي بالرموز البصرية المستخدمة في التعليم تعزى لمتغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية)؟

٦- ما درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في درجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية تعزى لمتغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- إنشاء قائمة بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.

٢- تحديد مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية.

٣- التعرف على تأثير متغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية) في مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية.

٤- تحديد مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.

٥- التعرف على تأثير متغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية) في مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.

٦- الكشف عن درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية.

٧- التعرف على تأثير متغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية) في درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية.

أهمية الدراسة:

يمكن بيان أهمية الدراسة الحالية في نوعين، هما: الأهمية النظرية، والتطبيقية، على النحو التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتلخص الأهمية النظرية في:

- تحديد الوعي بمفهوم الثقافة البصرية، ومدى تحقيق معاييرها، وما إذا كان الطالبات يحتجن إلى تطوير وتدريب في هذا الجانب المهم، والمواكب للاتجاهات العالمية في الاهتمام باللغة البصرية.

- إثراء الأدب التربوي في مجال تقنيات التعليم حول الثقافة البصـــرية، ومعايير الجمعية الدولية للثقافة البصرية، ولاسيما في ظل ندرة الأدبيات العربية التي تناولت ذلك.
- نتائج الدراســـة قد تفيد أعضـــاء هيئة التدريس في معرفة مدى الحاجة لتنمية الثقافة البصرية لدى الطالبات.
- نتائج الدراسة قد تساهم في توجيه اهتمام التربويين (مخططي المناهج، معدي توصيفات المقررات، مصـــممي الأنشـــطة، مطوري مهارات الطلاب) لاتخاذ الإجراءات والقرارات المناســـبة لتنمية المهارات البصـــرية لدى الطالبات من خلال المناهج، والدورات، والأنشـــطة، وبالتالي المســـاهمة في تطوير الطالبات بطريقة ســـليمة قائمة على المعرفة والبحث العلمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتلخص الأهمية التطبيقية في:

- تعد الدراســة من أوائل الدراســات العربية والمحلية – حســب علم الباحثة – التي تتناول معايير الجمعية الدولية للثقافة البصــرية، وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدراســة مصــدراً لتشجيع الباحثين في الميدان التربوي لإجراء دراسات حول هذه المعايير.
- تقديم قائمة بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم يمكن للتربويين نشرها وتعميمها.
- توفير أدوات مقننة (اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصـــرية، وأبرز الرموز البصـــرية المســـتخدمة في التعليم، واختبار مهاري في ضـــوء بعض معايير الجمعية الدولية للثقافة البصرية) يُمكن للباحثين الاستفادة منها في دراسات مشابهة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: الثقافة البصرية، والرموز البصرية المستخدمة في التعليم، وبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١هـ -١٤٤٢هـ
- الحدود المكانية: كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة ضرماء؛ لكونها مقر عمل الباحثة.
- الحدود البشرية: (١٢٠) طالبة من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في محافظة ضرماء من جميع التخصصات.

مصطلحات الدراسة:

الوعي:

عرفه (أبو جلال،٢٠١٢م،١٤) بأنه: "أول معرفة للفرد بالشيء، أو الأمر حيث يسمع عنه ولكن تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه: اتجاه عقلي لطالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء، يمكِّنهن من إدراك مفهوم الثقافة البصرية، ومهاراتها، ومعاييرها، أي أن مستوى الوعي هو طبيعة ودرجة إجابة أفراد العينة على العبارات المتعلقة باختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية.

الثقافة البصرية:

عرفها كل من (عمار والقباني، ٢٠١١م، ١٩) بأنها: "القدرة على فهم (قراءة)، واستخدام (كتابة) الصور، وتتضمن القدرة على التفكير، والتعلم، والتعبير عن المصطلحات في شكل صورة ذهنية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً: القدرة على فهم، وقراءة، واستخدام، وتقييم، ونقد الرسائل المرئية المصورة بمختلف أشكالها، وتحويلها إلى أفكار ومعانٍ لفظية، وفي الوقت نفسه القدرة على إنتاج تلك الرسائل لنقل الأفكار في شكل صورة.

معايير كفاءة الثقافة البصرية:

عرف الضبع (٢٠٠٦م) المعايير بأنها: "عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي نبغي أن تتوفر في الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها".

ومعايير كفاءة الثقافة البصرية هي: معايير اعتمدتها الجمعية الدولية (ACRL) - Association of College & Research Libraries- جمعية مكتبات الكليات والبحوث، وتمثل إطاراً وهيكلا فكريا لتسهيل تطوير المهارات والكفاءات المطلوبة من الطلاب للتفاعل مع الصور والوسائط، وتتكون من سبعة معايير، وهي أن يكون الفرد المثقف بصرياً قادراً على: (تحديد طبيعة وحجم المواد البصرية اللازمة، البحث والوصول إلى الصور والوسائط البصرية بكفاءة وفاعلية، تفسير وتحليل معاني الصور والوسائط البصرية، تقييم الصورة وموثوقية مصادرها، استخدام الصور والوسائط البصرية على نحو فعال، تصميم وإنشاء صور ذات معنى ومغزى، وفهم القضايا الأخلاقية والاجتماعية والقانونية ذات العلاقة بالصورة والوسائط البصرية) (Hattwig,2011).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مؤشرات أداء، ومخرجات تعلم تصف المتعلم المثقف بصرياً، وضعتها الجمعية الدولية الأمريكية (رابطة كلية المكتبات والأبحاث (ACRL)) لمحو الأمية البصرية – المرئية- في التعليم العالي، ويمكن من خلالها تطوير مهارات وكفاءات الطلاب في التعامل مع الصور الأكاديمية، ووسائل الإعلام المرئية، ونقدها، وإنتاجها، كما يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدامها لمتابعة محو الأمية البصرية – المرئية- لدى طلاب الجامعات.

ثانياً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ في جمع المعلومات المتوافرة من الأدوات بهدف معالجتها وتحليلها، ثم وصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كمياً وكيفياً.

متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل:
  - ١/ تخصص الطالبة. ٢/ عدد سنوات الدراسة الجامعية
- المتغيرات التابعة: تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلي:
  - الوعي بمفهوم الثقافة البصرية.
  - الوعي بالرموز البصرية المستخدمة في التعليم.

- درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية.

مجتمع الدراسة: جميع طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء للفصل الدراسي الأول ١٤٤٢هـ، والبالغ عددهن (١٣٩٥) طالبة، حسب بيان الإرشاد الأكاديمي وشؤون الطالبات بالكلية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وتكونت من طالبات من كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء من جميع التخصصات (علوم الحاسب – إدارة أعمال – قانون– لغة إنجليزية) حيث تم توزيع أدوات الدراسة عشوائياً على طالبات من جميع الأقسام، وكانت عدد الأدوات المستردة (١٢٠)، ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغيري التخصص، وعدد سنوات الدراسة.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب متغيري التخصص وعدد سنوات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	حاسب آلي	٢٦	%٢١,٧
	إدارة أعمال	٤٠	%٣٣,٣
	قانون	٣٢	%٢٦,٧
	لغة إنجليزية	٢٢	%١٨,٣
عدد سنوات الدراسة	أقل من سنة	١٨	%١٥
	سنة – سنة ونصف	٢٢	%١٨,٣
	سنتان – سنتان ونصف	٢٠	%١٦,٧
	ثلاث سنوات – ثلاث سنوات ونصف	٢٥	%٢٠,٨
	أربع سنوات فأكثر	٣٥	%٢٩,٢

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية، ورموزها المستخدمة في التعليم.
- اختبار مهاري في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية.

وتم إعداد أدوات هذه الدراسة، في ضوء عدد من الخطوات التي وردت في عدد من الأدبيات التي تناولت كيفية إعدادها، ومن ثم التأكد من صـــدقها، وثباتها، وصـــلاحيتها للتطبيق الميداني، ويمكن تفصيلها كما يلي:

١) اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم:

تم إعداد الاختبار وفق الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار**: تحديد مستوى الوعي لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية، وبأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.
- **مراجعة الأدبيات وتحديد محتوى الاختبار**: تم مراجعة عددٍ من الأدبيات التي تناولت اختبار الوعي وكيفية بنائها كدراســة (عبد الســيد،٢٠١٩م)، كما تم مراجعة الأدبيات التي تناولت مفهوم الثقافة البصرية مثل (عمار والبقاني، ٢٠١١م) ودراسة مليها وأوجور وايس نور (Meliha, Ugur&Ece Nur, 2019) ثم حددت الباحثة بناءً على ذلك محتوى اختبار الوعي، حيث تكون من محورين:
  - المحور الأول: مفهوم الثقافة البصرية.
  - المحور الثاني: الرموز البصرية المستخدمة في التعليم
- **بناء الاختبار في صورته الأولية**: تم بناء الاختبار في ضوء أسئلة موضوعية حيث تكون المحور لأول من (٢٠) سؤالاً، (٤) أسئلة منها من نوع اختيار من متعدد، و(١٦) سؤالاً من نوع صــح وخطأ، أما المحور الثاني فتكون من (٢٤) رمزاً بصــرياً، ويتم اختيار المعنى المناسب لها من ثلاثة بدائل نصية.
- **قياس صــدق المحكمين**: تم عرض الاختبار على خمســة محكِّمين، لتحكيم الاختبار من حيث وضــوحه وســلامته اللغوية، ومدى ملاءمة محتواه لما يراد قياســه، وبعد تحليل آراء المحكمين ومعالجتها، وجد أن هناك إجماعاً من قبل المحكِّمين على ملاءمة محتوى المقياس، ولم يرد من قبل المحكمين أي تعديلات جوهرية إلا أن بعض المحكِّمين أشــاروا بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، في حين اقترح البعض الآخر أسئلة إضافية.

- **التجريب الاستطلاعي لاختبار الوعي وحساب الصدق الداخلي والثبات:** تم تطبيق الاختبار على (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك بهدف التحقق من النقاط التالية: وضوح مفردات المقياس -تحديد زمن الاختبار - حساب الصدق البنائي والثبات، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالتالي:
  - الزمن اللازم لتطبيق اختبار الوعي هو (٣٠دقيقة) وتم حسابه من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، إذ قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة تمكنت من الإجابة عن الاختبار، وتسجيل زمن آخر طالبة، ومن ثم حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام المعادلة التالية: زمن الاختبار= (زمن أول طالبة + زمن آخر طالبة) /٢= (١٩+٣١)/٢= ٢٥ دقيقة، مع الأخذ بعين الاعتبار الزمن الذي استغرقه تنظيم الطالبات، وتوزيع الورق، وقراءة التعليمات (٥) دقائق.
  - صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالبة ممن لا ينتمين إلى عينة الدراسة، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاختبار الوعي، من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٣) قيم معاملات الارتباط.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في الاختبار والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول				المحور الثاني			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول		١٢	٠,٧١٤**	١	٠,٦٩٣**	١٣	٠,٤٧٥**
١	٠,٧١٦**	١٣	٠,٧٠٣**	٢	٠,٧٤٩**	١٤	٠,٧٧٤**
٢	٠,٨٣٩**	١٤	٠,٧٦٢**	٣	٠,٥٢٩**	١٥	٠,٩٠٥**
٣	٠,٦٩٩**	١٥	٠,٨٤١**	٤	٠,٦٤٩**	١٦	٠,٩١٢**
٤	٠,٦٦١**	١٦	٠,٤٨٦**	٥	٠,٦٤٠**	١٧	٠,٩٤٠**
٥	٠,٨٣١**	١٧	٠,٧٩٤**	٦	٠,٧٩٠**	١٨	٠,٨٥٦**
البعد الثاني		١٨	٠,٩١٤**	٧	٠,٩٠٥**	١٩	٠,٨٤٨**

المحور الأول				المحور الثاني			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦	٠,٧٦٢**	١٩	٠,٥٥٠*	٨	٠,٩١٢**	٢٠	٠,٧٠٣**
٧	٠,٨٣٤**	٢٠	٠,٦٥٥**	٩	٠,٩٤٠**	٢١	٠,٧٤٥**
٨	٠,٧٣٧**	٢١	٠,٦٩٨**	١٠	٠,٨٥٦**	٢٢	٠,٧٧٤**
٩	٠,٦٥٦**	٢٢	٠,٨٢٩**	١١	٠,٨٤٨**	٢٣	٠,٥٢٠**
١٠	٠,٧٠٣**			١٢	٠,٧٠٣**	٢٤	٠,٩٤٣**
١١	٠,٦٢١**						

** مستوى دلالة ٠,٠١

وتشـــير النتائج الواردة في جدول (٣) إلى أن درجة كل عبارة ترتبط بمعامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبلغت قيمة مســـتوى الدلالة ٠,٠١ لجميع معاملات الارتباط، وتم حســـاب مُعامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في الاختبار والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

محاور الاختبار	معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الأول	٠,٨٢٦**
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الثاني	٠,٩٨٤**
الرموز البصرية المستخدمة في التعليم	٠,٩٨٦**

ويتضـــح من النتائج الواردة في جدول (٤) أن درجة كل محور ترتبط بمعامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للاختبار، وتؤكد النتائج الســابقة مجتمعة أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من صـدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم حســـاب قيمة معامل الفا-كرونباخ لمحوري الاختبار، وللاختبار ككل، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٥)

جدول (٥) معاملات الثبات للاختبار

محاور الاختبار	معاملات الثبات
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الأول	٠,٨٠٤
مفهوم الثقافة البصرية – البعد الثاني	٠,٩٤٣

محاور الاختبار	معاملات الثبات
الرموز البصرية المستخدمة في التعليم	٠,٩٦٩
الاختبار ككل	٠,٩٨٠

تشـــير النتائج الواردة في جدول (٥) أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، ومن خلال النتائج السـابقة الخاصـة بصـدق الاتسـاق الداخلي والثبات يتضـح صـلاحية اسـتخدام الاختبار لتحقيق أهداف الدراسة.

الصـــورة النهائية للاختبار: تكون الاختبار في صـــورته النهائية من ٤٦ عبارة موزعة على محورين على النحو التالي:

- المحور الأول: مفهوم الثقافة البصـرية: تضـمن هذا المحور ٢٢ عبارة مقسـمة إلى قسـمين على النحو التالي:
  - القســـم الأول: تكوّن من خمس عبارات من نوع الاختيار من متعدد، وبلغ عدد البدائل لكل عبارة أربعة بدائل.
  - القسم الثاني: تكوّن من ١٧ عبارة من نوع الصحيح والخطأ.
- المحور الثاني: الرموز البصرية المستخدمة في التعليم: تضـمن هذا المحور ٢٤ عبارة من نوع الاختيار من متعدد، وبلغ عدد البدائل لكل عبارة ثلاثة بدائل.

وبالنسبة لتوزيع الدرجات، فقد تم تخصيص درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وبذلك تمثل درجة كلِ طالبة في الاختبار عدد الإجابات الصحيحة التي أجابت عنها، ويكون المجموع الكليُّ لدرجات الاختبار (٤٦) درجة.

٢) اختبار مهاري في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية:

تم إعداد الاختبار وفق الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس درجة تحقيق الطالبات لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية.

- **تحديد أبعاد الاختبار ونوعه:** تم تحديد أبعاد الاختبار في ضـــوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية، وهي المعايير التي لها علاقة بقراءة الصورة وتفسيرها، أما المعايير التي لها علاقة بالإنتاج لن يتم التطرق لها؛ نظراً لاختلاف تخصـــصـــات عينة الدراســة، وبالتالي اختلاف قدراتهن في التصـــميم والإنتاج؛ فطالبات الحاســب الآلي مثلاً لديهن قدرات عالية في التصـــميم أكثر من طالبات القانون، وتكون الاختبار من أربعة أبعاد التالية:
  - تحديد طبيعة وحجم المواد البصـرية اللازمة: وتقيس مدى قدرة الطالبة على معرفة الحاجة إلى الصـــورة، والهدف منها، وتحديد أنواعها، ويشـــتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (١، ٢).
  - البحث والوصـول إلى الصـور والوسـائط البصـرية بكفاءة وفاعلية: وتقيس مدى قدرة الطالبة على اختيار أنسب المصادر لإيجاد الصور والوسائط المرئية المطلوبة، وإجراء عمليات بحث فعالة عن الصور، واسترجاعها وتنظيمها، ويشتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (٣، ٤، ٥).
  - تفسـير وتحليل معاني الصـور والوسـائط البصـرية: وتقيس مدى قدرة الطالبة على تحديد المعلومات ذات الصـلة بمعنى الصـورة، ووضـع الصـوة في سـياقاتها الثقافية، والاجتماعية، والتاريخية، وتحديد العناصر المادية، والجمالية للصورة (لون-شكل-تكرار..)، وتحديد التقنيات، أو المواد المســتخدمة في إنتاج الصـــورة، ويشـــتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (٦، ٧، ٨، ٩).
  - تقييم الصـــور ومصـــادرها: وتقيس مدى قدرة الطالبة على تقييم فعالية وموثوقية الصـور، وخصـائصـها الجمالية والفنية، والمعلومات النصـية المصـاحبة، ويشـتمل الاختبار في هذا البعد على الأسئلة (١٠، ١١، ١٢، ١٣).

واســتقر رأي الباحثة بعد الاطلاع على الأدبيات واســتشــارة المختصــين، على أن يكون الاختبار موضوعياً من نوع اختيار من متعدد، مع الاعتماد على الصور في أغلب الأسئلة.

بناء جدول المواصفات: يتطلب بناء جدول المواصفات الرجوع إلى معايير الجمعية الدولية للثقافة البصرية، ومؤشرات أدائها، ووضع سؤال لكل مؤشر أداء، فجاءت عدد مفردات الاختبار (١٣) مفردة بعدد مؤشرات الأداء للأربعة معايير الأولى التي لها علاقة بقراءة الصور وتفسيرها، وقد تم بناء الاختبار، وتحديد عدد أسئلة كل بُعد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(٦)جدول مواصفات الاختبار

أبعاد الاختبار	عدد مؤشرات الأداء	عدد مفردات الاختبار	أرقام الأسئلة التي تقيس البعد	مجموع الدرجات
تحديد طبيعة وحجم المواد البصرية اللازمة.	٢	٢	١، ٢	٤
البحث والوصول إلى الصور والوسائط البصرية بكفاءة وفاعلية	٣	٣	٣، ٤، ٥	٦
تفسير وتحليل معاني الصور والوسائط البصرية.	٤	٤	٦، ٧، ٨، ٩	٨
تقييم الصور ومصادرها.	٤	٤	١٠، ١١، ١٢، ١٣	٨
المجموع	**١٣**	**١٣**	**١٣**	**٢٦**

- **صياغة مفردات وتعليمات الاختبار:** قامت الباحثة بصياغة مبدئية لمفردات الاختبار المهاري من نوع الاختيار من متعدد في ضوء مؤشرات الأداء لمعايير الجمعية الدولية للثقافة البصرية المختارة، مع مراعاة وضوح مفردات الاختبار، ومناسبتها لمستوى الطالبات.
- **التحقق من صدق المحكمين للاختبار:** تم عرض الأداة على خمسة من المحكمين المختصين، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على الاختبار، وفي ضوء آرائهم تم تغيير الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما يقارب (٩٢,٣%).
- **التطبيق على عينة استطلاعية:** تم تطبيق الاختبار على (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك بهدف التحقق من النقاط التالية: وضوح مفردات الاختبار –تحليل مفردات الاختبار والحصول على معامل السهولة والصعوبة

-تحديد زمن الاختبار - حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالتالي:

- معامل السهولة للاختبار ككل بلغ (٠,٤١)، وتراوحت قيم معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار بين (٠,٣٢) و(٠,٥٢)، وهي قيم مقبولة إحصائياً، كما أن معامل الصعوبة للاختبار ككل بلغ (٠,٥٩)، وتراوحت قيم معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار بين (٠,٥٧) و(٠,٦٦)، وهي قيم مقبولة إحصائياً، وهذا يتفق مع ما ذكرته إيمان الطائي (٢٠٠٩م، ص٦) أن معامل السهولة والصعوبة الملائم للمفردة يتراوح بين (٠,٣٠) و(٠,٧٠).
- مُعامل التمييز للاختبار ككل قد بلغت (٠,٦٩)، وهذا يشير إلى القدرة الجيدة على التمييز للاختبار ككل، ويدل على أنَّ الاختبار يمتلك القدرة التمييزية. كما تراوحت قيم معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار بين (٠,٦٠) و(٠,٩٠)، مما يدل على أنها مقبولة إحصائياً، وهذا يتفق مع ما ذكرته إيمان الطائي (٢٠٠٩م، ص٦) على أن المفردة التي يزيد معامل تمييزها عن (٠,٦٠) تعد جيدة التمييز.
- الزمن المناسب للاختبار هو (١٥) دقيقة تقريباً، وتم حسابه من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، إذ قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة تمكنت من الإجابة عن

الاختبار قبل زميلاتها، وتسجيل زمن آخر طالبة، ومن ثم حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام المعادلة التالية: زمن الاختبار= (زمن أول طالبة + زمن آخر طالبة)/٢= (٩+ ١١)/٢= ١٠ دقائق. مع الأخذ بعين الاعتبار الزمن الذي استغرقه تنظيم الطالبات، وتوزيع الورق وقراءة التعليمات (٥) دقائق.

- **التحقق من صدق الاتساق الداخلي**: تم حساب مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة في الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في الاختبار المهاري والدرجة الكلية للاختبار

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٩٥٨**	٨	٠,٤٣٠*
٢	٠,٨٧٢**	٩	٠,٥٠٨**
٣	٠,٩٥٢**	١٠	٠,٧٤٥**
٤	٠,٨٣٩**	١١	٠,٦٦٠**
٥	٠,٧٨٨**	١٢	٠,٧٠٨**
٦	٠,٧٥٧**	١٣	٠,٨٨١**
٧	٠,٦٩٧**		

** مستوى دلالة ٠,٠١ * مستوى دلالة ٠,٠٥

وتؤكد النتائج الواردة في جدول (٧) أن درجة كل عبارة في الاختبار المهاري ترتبط بمعامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت قيم معاملات الارتباط عند مستويي دلالة ٠,٠١، و٠,٠٥، مما يعني أن الاختبار المهاري يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

التحقق من ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات الفا – كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ٠,٩٣٨، وهي قيمة عالية تدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات،

ومن خلال النتائج السابقة يتضح صلاحية استخدام الاختبار المهاري المعد في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية، لتحقيق أهداف الدراسة.

إعداد الصورة النهائية للاختبار ونموذج الإجابة: تمت صياغة مفردات الاختبار في صورتها النهائية بعد الاطلاع على آراء المحكمين وتطبيقها، والتأكد من صدق الاختبار وثباته، وتحليل مفرداته إحصائياً، والتي أكدت أن الاختبار مقبول إحصائياً من حيث السهولة والصعوبة والتمييز، ليظهر الاختبار في صورته النهائية وعدد مفرداته (١٣) سؤالاً. وبالنسبة لتوزيع الدرجات، فقد تم تخصيص درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، وبذلك تمثل درجة كلِ طالبة في الاختبار حسب عدد الإجابات الصحيحة التي أجابت عنها، ويكون المجموع الكليّ لدرجات الاختبار (١٣) درجة.

إجراءات الدراسة:

تم تطبيق الدراسة وفق الخطوات التالية:

١- مراجعة أدبيات الدراسة ذات العلاقة بالثقافة البصرية، ومعايير كفاءتها؛ لبناء أدوات الدراسة، وتدعيم مقدمة الدراسة.

٢- تحديد عينة الدراسة.

٣- تصميم أدوات الدراسة (اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم -اختبار مهاري في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية) وتحكيمها ثم تعديلها كصورة نهائية.

٤- توزيع الاستبانة على العينة ثم تجميعها وفحصها.

٥- فرز الاستبانة حسب التخصص، ثم إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) وإجراء التحليل.

٦- استخلاص النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة كالتالي:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ لحساب متوسطات استجابات أفراد العينة على أداتي الدراسة.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson)؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل " إلفا كرونباخ " (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغيري التخصص، وعدد سنوات الدراسة.
- اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية؛ للتعرف على اتجاهات الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة.

ثالثًا: عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

سيتم عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: ما أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: مراجعة الأدبيات التي تناولت مفهوم الثقافة البصرية، وإعداد قائمة بصرية، تحتوي على ٢٤ رمزاً من أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، حيث تم تحكيمها كما هو موضح في إجراءات الدراسة، ويوضح جدول (٨) قائمة بأبرز الرموز البصرية.

جدول (٨): قائمة أبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم

الرمز	المعنى	الرمز	المعنى
	بحث		انترنت
	إرفاق ملفات		إحصائيات
	طباعة		محادثة
	شبكة واي فاي		ضبط وإعدادات
	مهمة وتكليف		نسخ
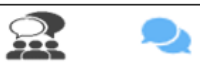	منتدى		مجموعات
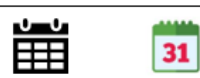	تقويم		تحديث
	التخزين السحابي		مزيد من المعلومات
	مستوى الصوت		الصفحة الرئيسية
	إغلاق		حفظ
	لصق		تحميل ملف
	استخدام الانترنت بواسطة الهاتف الذكي		بريد الكتروني

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لنتائج استجابة طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية على المحور الأول من اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم، ويوضح جدول (٩) تلك النتائج.

جدول (٩) نتائج استجابات أفراد العينة على المحور الأول من اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	مستوى الوعي
١	0.1	0.3	%١٠	منخفض جداً
٢	0.14	0.35	%١٤	منخفض جداً
٣	0.49	0.5	%٤٩	منخفض جداً
٤	0.1	0.3	%١٠	منخفض جداً
٥	0.83	0.38	%٨٣	عالي جدا
٦	0.81	0.39	%٨١	عالي جداً
٧	0.24	0.43	%٢٤	منخفض جداً
٨	0.57	0.5	%٥٧	منخفض
٩	0.22	0.41	%٢٢	منخفض جداً
١٠	0.68	0.47	%٦٨	متوسط
١١	0.19	0.39	%١٩	منخفض جداً
١٢	0.14	0.35	%١٤	منخفض جداً
١٣	0.55	0.5	%٥٥	منخفض
١٤	0.67	0.47	%٦٧	متوسط
١٥	0.33	0.47	%٣٣	منخفض جداً
١٦	0.11	0.31	%١١	منخفض جداً
١٧	0.22	0.41	%٢٢	منخفض جداً
١٨	0.17	0.37	%١٧	منخفض جداً
١٩	0.21	0.41	%٢١	منخفض جداً
٢٠	0.53	0.5	%٥٣	منخفض
٢١	0.34	0.47	%٣٤	منخفض جداً
٢٢	0.43	0.5	%٤٣	منخفض جداً
المحور ككل	**٨,٠٥**	**٢,١٤**	**%٣٦,٦**	**منخفض جداً**

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (٩) أن متوسط درجات الطالبات في هذا المحور بلغ (٨,٠٥)، وبانحراف معياري قدره (٢,١٤)، أي بنسبة (٣٦,٦%)، مما يعني أن مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية منخفض جداً، ويُمكن تصنيف استجابات أفراد العينة في هذا المحور على النحو التالي: (١٥) عبارة جاءت بمستوى وعي منخفض جداً، وثلاث عبارات بمستوى وعي منخفض، وعبارتان بمستوى وعي متوسط، وعبارتان بمستوى وعي عالٍ جداً، وكانت أكثر العبارات وعياً من قبل أفراد عينة البحث العبارات الآتية:

- عبارة (٥) التي تنص على أن الشخص المثقف بصريًا يكون قادراً على: تفسير وفهم وتقدير الرسالة البصرية، والاتصال البصري الفعال، وإنتاج رسائل بصرية.
- عبارة (٦) التي تنص على أن الثقافة البصرية تشمل القدرة على قراءة، وتفسير وفهم المعلومات المقدمة على هيئة صور.

مما سبق يتضح ضعف الوعي بمفهوم الثقافة البصرية، ولا يوجد دراسة تتفق، أو تختلف مع النتيجة الحالية للدراسة نظراً لحداثتها، وترجع الباحثة السبب في ضعف الوعي بمفهوم الثقافة البصرية إلى عدم الاهتمام بتنمية الثقافة البصرية لدى الطالبات في جميع مراحل التعليم. وهذا يتفق مع ما ذكره بيكر (Baker,2012) بأن محو الأمية البصرية هو شيء اقتصر في المقام الأول على تخصص الفنون –التربية الفنية– لدينا؛ إلا أنه في الفترة الحالية برزت الحاجة إلى محو الأمية البصرية في تخصصات أخرى؛ نظرًا لأن الكثير من المعلومات يتم توصيلها بصريًا.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في مستوى الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تعزى لمتغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية)؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: إجراء تحليل التباين الأحادي لنتائج أفراد العينة على اختبار مفهوم الثقافة البصرية تبعاً لكل متغير على حدة.

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في مستوى الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على محور الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي بمفهوم الثقافة البصرية	بين المجموعات	١٤٧,٢٧	٣	٤٧,٤٢	١٣,٦٣	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٤٠٣,٤٢	١١٦	٣,٤٧			
	المجموع الكلي	٥٤٥,٧٠	١١٩				

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في محور الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة، وللتعرف على اتجاهات تلك الفروق تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (١١)

جدول (١١) نتائج المقارنة البعدية لاتجاهات الفروق على محور الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات	حاسب آلي	إدارة أعمال	قانون	لغة إنجليزية
الوعي بمفهوم الثقافة البصرية	حاسب آلي	٢٠	١٠,١١	–	٢,٧١*	٢,٥٢*	٢,٦٦*
	إدارة أعمال	٤٠	٧,٤٠	–	–	٠,١٩	٠,٠٥
	قانون	٣٢	٧,٥٩	–	–	–	٠,١٤
	لغة إنجليزية	٢٢	٧,٤٥	–	–	–	–

توضح النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص، وتُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي، وطالبات إدارة الأعمال لصالح طالبات الحاسب، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي، وطالبات القانون لصالح طالبات الحاسب، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي، وطالبات اللغة الإنجليزية لصالح طالبات الحاسب. وترى

الباحثة أن الفرق بين استجابات طالبات الحاسب، وطالبات التخصصات الأخرى في مستوى الوعي بمفهوم الثقافة البصرية، يعود إلى أن تخصص الحاسب ذو طبيعة عملية تطبيقية، ينمي لدى الطالبات بعض المهارات التي تزيد من ثقافتهن البصرية كمهارة التحليل، والتصميم، والتقويم، والبرمجة.

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في مستوى الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على محور الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي بمفهوم الثقافة البصرية	بين المجموعات	١٥,٧٥	٤	٣,٩٣	٠,٨٥٥	٠,٤٩٤	دالة
	داخل المجموعات	٥٢٩,٩٤	١١٥	٤,٦٠			
	المجموع الكلي	٥٤٥,٧٠	١١٩				

توضح النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة على محور الوعي بمفهوم الثقافة البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية. وترجع الباحثة ذلك إلى أن الوعي بمفهوم الثقافة البصرية يرتبط بالمهارات البصرية التي يتم إشعار الطالبات بها، كما يعتمد على طبيعة المقررات التي تتم دراستها في التخصص، بغض النظر عن عدد سنوات الدراسة.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع: ما مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لنتائج استجابة طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية على المحور الثاني من اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم، ويوضح جدول (١٣) تلك النتائج.

جدول (١٣) نتائج استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من اختبار الوعي المستخدمة في التعليم

م	الرمز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	مستوى الوعي
١		0.69	0.46	%٦٩	متوسط
٢		0.78	0.42	%٧٨	عالٍ
٣		0.32	0.47	%٣٢	منخفض جداً
٤		0.13	0.33	%١٣	منخفض جداً
٥		0.99	0.09	%٩٩	عالٍ جداً
٦		0.26	0.44	%٢٦	منخفض جداً
٧		0.99	0.09	%٩٩	عالٍ جداً
٨		0.19	0.39	%١٩	منخفض جداً
٩	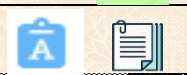	0.15	0.36	%١٥	منخفض جداً
١٠		0.16	0.37	%١٦	منخفض جداً
١١		0.5	0.5	%٥٠	منخفض
١٢		0.28	0.45	%٢٨	منخفض جداً
١٣	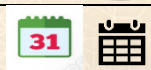	0.6	0.49	%٦٠	متوسط
١٤		0.67	0.47	%٦٧	متوسط
١٥		0.12	0.32	%١٢	منخفض جداً
١٦		0.17	0.37	%١٧	منخفض جداً
١٧	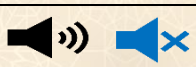	0.93	0.26	%٩٣	عالٍ جداً

م	الرمز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	مستوى الوعي
١٨		0.13	0.34	%١٣	منخفض جدا
١٩		0.94	0.23	%٩٤	عالٍ جداً
٢٠		0.77	0.42	%٧٧	عالٍ
٢١		0.16	0.37	%١٦	منخفض جداً
٢٢		0.13	0.34	%١٣	منخفض جداً
٢٣		0.15	0.36	%١٥	منخفض جداً
٢٤		1	0	%١٠٠	عالٍ جداً
المحور ككل		١١,٢	٤,١	٤٦,٦	منخفض جداً

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (١٣)، أن متوسط درجات الطالبات على هذا المحور (١١,٢)، وبانحراف معياري قدره (٤,١)، أي بنسبة (٤٦,٦%)، مما يعني أن مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم منخفض جداً، ولا يوجد دراسة تتفق أو تختلف مع النتيجة الحالية للدراسة نظراً لحداثتها، ويُمكن تصنيف استجابات أفراد العينة على هذا المحور على النحو التالي: (١٣) عبارة جاءت بمستوى وعي منخفض جداً، عبارة واحدة بمستوى وعي منخفض، (٣) عبارات بمستوى وعي متوسط، عبارتان بمستوى وعي عالٍ، و(٥) عبارات بمستوى وعي عالٍ جداً، وكانت الرموز البصرية الأكثر وعياً من قبل أفراد عينة البحث كالتالي:

- رمز (٢٤) الذي يدل على البريد الإلكتروني.
- رمز (٥) الذي يدل على الطباعة.
- رمز(٧) الذي يدل على شبكة واي فاي.
- رمز (١٩) الذي يدل على زر الإغلاق.

وترى الباحثة أن انخفاض الوعي بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، يعود إلى أن الوعي بأبرز الرموز البصرية هي مهارات تكتسبها الطالبات أثناء دراستهن، وتعتمد على طرق وأساليب التدريس المتبعة، إلا أن هناك قصوراً في استخدام الأساليب التدريسية التي تجعل الطلاب متعلمين بصرياً، وهذا يتفق مع توصيات دراسة (عبدالغني،٢٠٢٠م)، التي أوصت بضرورة زيادة الاهتمام بالتدريب على مهارات الثقافة البصرية، لإعداد متعلمين مثقفين بصرياً. ودراسة ثومبسون (Thompson,2019) التي أشارت إلى الحاجة الملحة لتطوير طرق التدريس البصرية في الفصول الدراسية بالجامعة، وتعليم الطلاب أهمية القراءة النقدية للصورة، وكيفية تحليل وتفسير وتقييم وفهم الصور الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي.

خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في مستوى الوعي بالرموز البصرية المستخدمة في التعليم تعزى لمتغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية)؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: إجراء تحليل التباين الأحادي لنتائج أفراد العينة على المحور الثاني من اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم تبعاً لكل متغير على حدة.

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة.

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي بالرموز البصرية	بين المجموعات	١٥٩١,٣٧	٣	٥٣٠,٤	١٣٧,١٨	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٤٤٨,٥٩	١١٦	٣,٨٦			
	المجموع الكلي	٢٠٣٩,٩٦	١١٩				

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١٤)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة، وللتعرف على اتجاهات تلك الفروق تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (١٥).

جدول (١٥) نتائج المقارنة البعدية لاتجاهات الفروق بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات	حاسب آلي	إدارة أعمال	قانون	لغة إنجليزية
الوعي بالرموز البصرية	حاسب آلي	٢٠	١٨,٠٧	–	٨,٦٠*	٩,٣٢*	٨,٣٩*
	إدارة أعمال	٤٠	٩,٤٧	–	–	٠,٧٢	٠,٢٠
	قانون	٣٢	٨,٧٥	–	–	–	٠,٩٣
	لغة إنجليزية	٢٢	٩,٦٨	–	–	–	–

توضح النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص، وتُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي وطالبات إدارة الأعمال لصالح طالبات الحاسب الآلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي، وطالبات القانون لصالح طالبات الحاسب الآلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي، وطالبات تخصص لغة إنجليزية لصالح طالبات الحاسب الآلي. وترى الباحثة أن الفرق بين استجابات طالبات الحاسب، وطالبات التخصصات الأخرى في الوعي بأبرز الرموز المستخدمة في التعليم، يعود إلى أن تخصص الحاسب ذو طبيعة عملية تطبيقية، ينمي لدى الطالبات عدة مهارات تزيد من قدرتهن على قراءة البصريات، حيث إن طالبات الحاسب الآلي أكثر تعاملاً مع البرامج والتطبيقات المليئة بالرموز البصرية.

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية.

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوعي بالرموز البصرية	بين المجموعات	٢٨٧,٢٩	٤	٧١,٨١	٤,٧١	٠,٠٠١	دالة
	داخل المجموعات	١٧٥٢,٧٢	١١٦	١٥,٢٤			
	المجموع الكلي	٢٠٣٩,٩٦	١١٩				

توضح النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية، وللتعرف على اتجاهات تلك الفروق تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٧) نتائج المقارنة البعدية لاتجاهات الفروق بالنسبة للرموز البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة

المحور	عدد سنوات الدراسة	العدد	المتوسطات	أقل من سنة	سنة – سنة ونصف	سنتان – سنتان ونصف	ثلاث –ثلاث سنوات ونصف	أربع سنوات فأكثر
الوعي بالرموز البصرية	أقل من سنة	١٨	١٤,٢٢	–	١,٨٦	٣,٦٢	*٤,٥٠	*٣,٩٦
	سنة — سنة ونصف	٢٢	١٢,٣٨	–	–	١,٧٦	٢,٦٤	٢,٢١
	سنتان — سنتان ونصف	٢٠	١٠,٦٠	–	–	–	٠,٨٨	٠,٣٤
	ثلاث— ثلاث سنوات ونصف	٢٥	٩,٧٢	–	–	–	–	٠,٥٣
	أربع سنوات فأكثر	٣٥	١٠,٢٥	–	–	–	–	–

توضح النتائج الواردة في جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة، وجاءت الفروق بين الطالبات في فئة عدد سنوات الدراسة "أقل من سنة" والطالبات في فئة عدد سنوات الدراسة "ثلاث – ثلاث سنوات ونصف" لصالح الطالبات في فئة عدد سنوات الدراسة "أقل من سنة"، ووجود فروق بين الطالبات في فئة عدد سنوات الدراسة "أقل من سنة"، والطالبات في فئة عدد سنوات الدراسة "أربع سنوات فأكثر" لصالح الطالبات في فئة عدد سنوات الدراسة "أقل من سنة"، وترجع الباحثة الفرق بين استجابات طالبات فئة " أقل من سنة"، وطالبات فئة "ثلاث سنوات وأكثر" في الوعي بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، إلى أن الطالبات المستجدات تتراوح أعمارهن بين (١٨–٢٠) سنة، وهي مرحلة عمرية يزداد فيها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتعامل مع الرموز والبصريات،

وهذا يتفق مع دراسة (موسى،٢٠١٩) التي أثبتت أن الفئة العمرية (١٧-٢٠) هي أكثر فئة في المرحلة الجامعية استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي، لالتحاقهن بمرحلة دراسية جديدة حيث تستخدم بغرض الترويح والتخفيف، وتمضية الوقت في التواصل مع الأصدقاء الجدد.

سادساً: الإجابة عن السؤال السادس: ما درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لنتائج استجابة طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية على الاختبار المهاري المعد في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية، ويوضح جدول (١٨) تلك النتائج.

جدول (١٨) نتائج استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من اختبار الوعي بمفهوم الثقافة البصرية ورموزها المستخدمة في التعليم

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للإجابات الصحيحة	درجة التحقيق
٢	0.44	0.5	%٤٤	منخفضة جداً
٣	0.1	0.3	%١٠	منخفضة جداً
٤	0.07	0.25	%٧	منخفضة جداً
٥	0.5	0.5	%٥٠	منخفضة
٦	0.85	0.36	%٨٥	عالية جداً
٧	0.44	0.5	%٤٤	منخفضة جداً
٨	0.46	0.5	%٤٦	منخفضة جداً
٩	0.53	0.5	%٥٣	منخفضة
١٠	0.42	0.49	%٤٢	منخفضة جداً
١١	0.93	0.25	%٩٣	عالية جداً
١٢	0.45	0.5	%٤٥	منخفضة جداً
١٣	0.09	0.29	%٩	منخفضة جداً
المحور ككل	٦,١	١,٥٣	%٤٦,٩	منخفضة جداً

ويتضح من النتائج الواردة في جدول (١٨)، أن متوسط درجات الطالبات على هذا الاختبار (٦,١)، وبانحراف معياري قدره (١,٥٣)، أي بنسبة (٤٦,٩%)، مما يعني أن درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية

منخفضة جداً، ولا يوجد دراسة تتفق أو تختلف مع النتيجة الحالية للدراسة نظراً لحداثتها، ويُمكن تصنيف استجابات أفراد العينة على هذا المحور على النحو التالي: (٨) عبارات جاءت بدرجة تحقيق منخفضة جداً، عبارتان بدرجة تحقيق منخفضة، عبارة واحدة بدرجة تحقيق عالية، وعبارتان بدرجة تحقيق عالية جداً، وكانت أكثر المعايير تحقيقاً من قبل أفراد عينة البحث كالتالي:

- عبارة رقم (١١) والتي تعكس مؤشر أداء تقييم الخصائص الجمالية والفنية للصورة من معيار تقييم الصورة، وموثوقية مصادرها.
- عبارة رقم (٦) والتي تعكس مؤشر أداء تحديد المعلومات ذات الصلة بمعنى الصورة من معيار تفسير وتحليل معاني الصور، والوسائط البصرية.

وترجع الباحثة الضعف في درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية، إلى أن الطالبات لديهن ضعف في الوعي بمفهوم الثقافة البصرية، وأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم، وهذا ما أثبتته نتيجة السؤالين الثاني، والرابع.

سابعاً: الإجابة عن السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء في درجة تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية تعزى لمتغيري (تخصص الطالبة/ عدد سنوات الدراسة الجامعية)؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: إجراء تحليل التباين الأحادي لنتائج أفراد العينة على الاختبار المهاري المعد في ضوء معايير مختارة للجمعية الدولية للثقافة البصرية تبعاً لكل متغير على حدة.

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية لبعض معايير الكفاءة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة.

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	٤٣	٣	١٤,٣٣	٦,٩٧	٠,٠٠	دالة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
معايير كفاءة الثقافة البصرية	داخل المجموعات	٢٣٨,٤٥	١١٦	٢,٠٥			
	المجموع الكلي	٢٨١,٤٦	١١٩				

توضح النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة بالنسبة لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة، وللتعرف على اتجاهات تلك الفروق تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢٠)

نتائج المقارنة البعدية لاتجاهات الفروق لبعض معايير الكفاءة البصرية تبعاً لمتغير تخصص الطالبة

المحور	التخصص	العدد	المتوسطات	حاسب آلي	إدارة أعمال	قانون	لغة إنجليزية
معايير كفاءة الثقافة البصرية	حاسب آلي	٢٠	٧,١٥	–	١,٦٠*	١,٣١*	١,١١
	إدارة أعمال	٤٠	٥,٥٥	–	–	٠,٢٩	٠,٤٩
	قانون	٣٢	٥,٨٤	–	–	–	٠,٢٠
	لغة إنجليزية	٢٢	٦,٠٤	–	–	–	–

توضح النتائج السابقة الواردة في جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص، وتُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي، وطالبات إدارة الأعمال لصالح طالبات الحاسب الآلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الحاسب الآلي، وطالبات تخصص قانون لصالح طالبات الحاسب الآلي. وترى الباحثة أن الفرق بين استجابات طالبات الحاسب، وطالبات إدارة الأعمال والقانون، في تحقيق بعض معايير الكفاءة البصرية يعود إلى أن تخصص الحاسب ذو طبيعة عملية تطبيقية، ينمي لدى الطالبات عدة مهارات تزيد من قدرتهن على تحقيق بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية حيث إن طالبات الحاسب أكثر تعاملاً مع البرامج والتطبيقات المليئة بالبصريات.

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية لبعض معايير الكفاءة البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة.

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
معايير كفاءة الثقافة البصرية	بين المجموعات	١٦,٠٧	٤	٤,٠١	١,٧٤	٠,١٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٥,٣٩	١١٥	٢,٣٠			
	المجموع الكلي	٢٨١,٤٦	١١٩				

توضح النتائج الواردة في جدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لبعض معايير كفاءة الثقافة البصرية تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة. وترجع الباحثة ذلك إلى أن الوعي بمفهوم الثقافة البصرية يرتبط بالمهارات البصرية التي يتم تدريب الطالبات عليها، كما يعتمد على طبيعة المقررات التي يتم دراستها في التخصص، بغض النظر عن عدد سنوات الدراسة.

ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها توصلت إلى النتائج التالية:

١- إعداد قائمة بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم.

٢- أن مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية منخفض جداً.

٣- أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.0) في مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية يعزى لمتغير تخصص الطالبة، لصالح من تخصصهم حاسب آلي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.494) في مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بمفهوم الثقافة البصرية يعزى لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية.

٥- أن مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم منخفض جداً.

٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.0) في مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم يعزى لمتغير تخصص الطالبة، لصالح من تخصصهن حاسب آلي.

٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.001) في مستوى وعي طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بأبرز الرموز البصرية المستخدمة في التعليم يعزى لمتغير عدد سنوات الدراسة، لصالح من كانت سنوات دراستهن "أقل من سنة".

٨- أن درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية منخفضة جداً

٩- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.0) في درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية يعزى لمتغير تخصص الطالبة، لصالح من تخصصهن حاسب آلي.

١٠- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.146) في درجة تحقيق طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية في ضرماء بعض معايير كفاءة الثقافة البصرية يعزى لمتغير عدد سنوات الدراسة الجامعية.

توصيات الدراسة:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١- دعوة مركز التعليم والتعلم بالكليات لتنفيذ دورات تدريبية للطالبات تساهم في تحقيق معايير كفاءة الثقافة البصرية كدورة (محو الأمية البصرية -قراءة البصريات – تحليل ونقد الرسوم- تصميم الملصقات العلمية..إلخ) من خلال تضمين تلك الدورات في خطة المركز.

٢- دعوة طالبات التعليم العالي لحضور ورش تعليمية عن الثقافة البصرية.

٣- دعوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتدريس باستخدام الصور، والرسوم التوضيحية، والخرائط الذهنية، والتدوين البصري، ودمج تلك الأساليب في العملية التعليمية من خلال عقد حلقات نقاش واجتماعات عن ذلك.

٤- حث أعضاء هيئة التدريس على تكليف الطالبات بنقد ومناقشة صور ومقاطع فيديو، ونشرات إخبارية لها علاقة بالمقرر.

٥- حث أعضاء هيئة التدريس على حضور ورش عمل عن كيفية تنمية الثقافة البصرية لدى الطالبات.

٦- دعوة مؤلفي الكتب الجامعية لإثرائها بالرموز البصرية، والألوان الممثلة للحقيقة.

٧- دعوة الجهات العليا بالجامعات لبناء رؤية وخطة استراتيجية لتحقيق معايير كفاءة الثقافة البصرية لدى الطلاب.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

١- دراسة للتعرف على فاعلية تصور مقترح لمحو الأمية البصرية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى أعضاء هيئة التدريس، والطالبات.

٢- دراسة للتعرف على أثر وحدة مقترحة في ضوء معايير الجمعية الدولية للكفاءة البصرية في تنمية الثقافة البصرية لدى الطالبات.

٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على درجة توافر معايير الجمعية الدولية للثقافة البصرية لدى الطلاب والطالبات بجامعات أخرى، وعمل مقارنة بينهم.

المراجع العربية

أبو جلال، إسماعيل سلمان. (٢٠١٢م). **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**. ط١، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أبو خطوة، السيد عبدالمولى. (٢٠١٥م). **أثر برمجية مقترحة قائمة على الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية واستخدام الحاسوب لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

إبراهيم، وليد وراضي، وائل. (٢٠٠٦م). **تطوير برنامج للتذوق الفني لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان وقياس فعاليته**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية- المعلوماتية ومنظومة التعليم-، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة، مصر.

الجزار، إسلام خليل. (٢٠١٤م). **أثر مستويات التفاعل في القصة الإلكترونية المصورة في تنمية الثقافة البصرية لمرحلة رياض الأطفال**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان: مصر.

حمادي، مصطفى ومحسن، نورة وسمير، هبه. (٢٠١٧م). **أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة كلية التربية**. بحث غير منشور لنيل درجة البكالوريوس، كلية التربية، جامعة القادسية: بغداد.

دواير، فرانسيس وديفيد، مايك. (٢٠١٥م). **الثقافة البصرية والتعلم البصري**. (نبيل عزمي، مترجم)، عمان: مكتبة بيروت. (تاريخ النشر الأصلي ٢٠٠٧م).

الديب، عبدالسلام. (٢٠١٧م). الثقافة البصرية ودورها في تنمية المفاهيم التقنية لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة الجامعي**–النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي-ليبيا، (٢٥)، ٣٢٤-٣٥٠.

رزق، إبراهيم عبدالفتاح. (٢٠٢٠م). فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**- المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل- إستونيا، ٣(٣)، ١٢٣-١٩٦.

زيدان، سهام وعلي، رشا. (٢٠١٩م). أثر الثقافة البصرية والذكاء البصري المكاني على رسوم عينة من طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون**- جامعة حلوان - كلية التربية الفنية-مصر، (٥٦)،١-٤٩.

السعود، خالد محمد. (٢٠٢٠م). أثر الثقافة البصرية والعوامل البيئية في تنمية التخيل وبناء الصور في رسومات الأطفال. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل** – العلوم الإنسانية والإدارية- جامعة الملك فيصل-الدمام،٢١(٢)، ١٦٨-١٧٥.

السواط، طارق. (٢٠١٩م). **نظرية العبء المعرفي (أو نظرية الحمل المعرفي) Cognitive Load Theory**. مقالة منشورة في تعليم جديد، تم استرجاعه في ١٤٤٢/٧/١٧هـ، ومتاح على: https://cutt.us/qnSR8

الشيخ، هاني. (٢٠٠٧م). **أثر برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات قراءة البصريات على بعض نواتج التعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة: مصر.

صادق، حمدي. (٢٠٠٨م). **تفعيل دور الطبعة الفنية باعتبارها وسيط ثقافي بصري في تنمية الوعي بالثقافة البصرية**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الفنون الجميلة في مصر ١٠٠ عام من الإبداع، كلية الفنون الجميلة – جامعه حلوان: مصر.

الضبع، محمود. (٢٠٠٦م). **المناهج التعليمية: صناعتها وتقويمها**. مصر، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبد السيد، منال. (٢٠١٩م). برنامج قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**–جامعة أسيوط– مصر، (٩)، ٤٦–١٠٨.

عبدالغني، باسم. (٢٠٢٠م). **أثر اختلاف مستويات كثافة تلميحات الإنفوجرافيك عبر شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طلبة تكنولوجيا التعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس: مصر.

العبيد، أفنان والشايع، حصة. (٢٠١٥م). **تكنولوجيا التعليم–الأسس والتطبيقات**–. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

العتوم، عدنان. (٢٠١٢م). **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العدوى، مروة. (٢٠١٦م).أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس وحدة الجغرافيا الطبيعية للعالم على تنمية بعض مهارات الثقافة البصرية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. **مجلة كلية التربية**–جامعة الإسكندرية– مصر، ٢٦(١)، ٣٣١–٤١٨.

عمار، محمد والقباني، نجوان. (٢٠١١م). **التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم**. مصر، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

مهدي، حسن والعاصي، وائل. (٢٠١٦م). دراسة تقييمية لمستوى التكامل بين اللغة غير اللفظية (الشكل البصري) واللغة اللفظية (المحتوى التعليمي) في مقررات الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**– جامعة القدس المفتوحة– الغزة، ٤(١٦)، ١٩٧–٢٢٢.

موسى، أحمد. (٢٠١٩م). **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسط طلاب كلية التربية بجامعة الفاشر في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**. مجلة العلوم التربوية والنفسية– المركز القومي للبحوث غزة– فلسطين،٣ (١٠)، ١٤٥–١٦١.

نصار، حنان. (٢٠٠٨م).**الألغاز المصورة وتنمية التفكير عند الأطفال**.ط١،مصر،القاهرة: عالم الكتب.

Arabic references:

Abdul Ghani, Basem. (2020). **Impact of different density levels of infographics cues via web-based social networks on developing visual literacy skills among educational**

technology students. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Suez Canal University: Egypt.

Abdulsayed, Manal. (2019). A safety education-based program to develop technological awareness of the dangers of electronic games for kindergarten children. **Journal of Studies in Childhood and Education** - Assiut University - Egypt, (9), 46-108.

Abu Jalal, Ismail Salman. (2012**). Radio broadcasting and its role in raising security awareness.** First Edition, Jordan, Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.

Abu Khotwa, Alsayed Abdul Mawla. (2015). **Effect of a proposed electronic games-based software on developing some visual culture and computer skills in children with hearing disabilities.** A working paper submitted to the Fourth International Conference on E-learning and Distance Education, The National Center for E-learning and Distance Education, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh.

Aladawi, Marwa. (2016). The effect of using the Web Quest strategy in teaching study unit of physical geography of the world on developing some visual culture skills among third-grade elementary school students. **Journal of the Faculty of Education** - Alexandria University - Egypt, 26 (1), 331-418.

Al-Atoum, Adnan. (2012). **Cognitive Psychology: Theory and Practice**. Jordan, Amman: Dar Al Massira For Publishing, Printing & Distribution.

AL daba, Mahmoud. (2006). **Educational curricula: making and evaluating them**. Egypt, Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al Deeb, Abdul Salam. (2017). Visual culture and its role in developing the technical concepts of the first stage pupils of the basic education stage. **Aljami Journal** (in arabic) - General Syndicate of University Faculty Members - Libya, (25), 324-350.

Al-Jazzar, Islam Khalil (2014)**. Effect of levels of interaction of an electronic storyboard on the development of visual culture in kindergarten stage**. Unpublished PhD thesis, Department of Educational Technology, Faculty of Education, Helwan University: Egypt.

Al Saud, Khaled Mohammed. (2020). Influence of visual culture and environmental factors in developing imagination and image construction in children's drawings. The **Scientific Journal of King Faisal University** - Humanities and Administration - King Faisal University - Dammam, 21 (2), 168-175.

Alsawwat, Tariq. (2019). **Cognitive Load Theory.** An article published in “New Education” website, Access date, 7/17/1442 AH, from: https://cutt.us/qnSR8

Al-Ubaid, Afnan and Al-Shaye, Hessa. (2015). **Educational Technology - Foundations and Applications**. Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh: Al Rushd Bookshop Publishers.

Ammar, Mohammed & Alkabbani, Najwan. (2011). **Visual thinking in light of educational technology**. Egypt, Alexandria: Dar Al Jamaa Al Jadeeda (in arabic).

Dwyer, Francis & David, Mike. (2015). **Visual culture and visual learning**. (Translated by Nabil Azmy), Amman: Beirut Library. (Original publication date 2007).

Hammadi, Mustafa & Mohsen, Noura & Samir, Heba. (2017). **Methods of information processing for students of the College of Education.** Unpublished bachelor's thesis, College of Education, Al-Qadisiyah University: Baghdad.

Ibrahim, Walid & Radi, Wael. (2006). **Developing and measuring the effectiveness of a program of art appreciation for the development of visual culture according to the requirements for preparing students of the Division of Educational Technology at the Faculty of Education, Helwan University**. A working paper submitted to the second scientific conference of the Arab Society for Educational Technology - Informatics and the Education System - Arab Society for Educational Technology, Cairo, Egypt.

Mahdi, Hassan and Al-Asi, Wael. (2016). Evaluation Study of the Level of Integration between Visual Shapes and Educational Content in Geography Curriculum for Higher Basic Schools in Palestine. **The Journal of al-Quds Open University for Educational and Psychological Research & Studies**- Al-Quds Open University - Gaza, 4 (16), 197-222.

Musa, Ahmed. (2019). **The use of social networks among students of the Faculty of Education at the University of El Fasher in light of some demographic variables**. Journal of Educational and Psychological Sciences - National Research Center, Gaza - Palestine, 3 (10), 145-161.

Nassar, Hanan. (2008). **Photo puzzles and development of thinking among children**. First edition, Egypt, Cairo: The World of Books.

Rizk, Ibrahim Abdel Fattah. (2020). The effectiveness of mental mapping strategy in developing historical concepts, visual thinking and some habits of mind among fourth grade primary school students. **International Journal of Research in Educational Sciences** - International Foundation for Future Horizons - Estonia, 3 (3), 123-196.

Sadiq, Hamdi. (2008). **Activating printmaking as a visual cultural medium in developing awareness of visual culture**. A working paper presented to the International Scientific Conference: Fine Arts in Egypt - 100 Years of Creativity, Faculty of Fine Arts - Helwan University: Egypt.

Sheikh, Hani. (2007). **The Effect of a Multimedia Program to Develop Visuals Reading Skills on some Learning Results**. Unpublished PhD thesis, Institute of Educational Studies, Department of Educational Technology, Cairo University: Egypt.

Zidan, Siham & Ali, Rasha. (2019). Effect of visual culture and visual-spatial intelligence on sample drawings by some elementary students. **Journal of Research in Art Education and Arts** - Helwan University - Faculty of Art Education - Egypt, (56), 1-49.

المراجع الأجنبية:

Alonso, A.(2018). Visualizing Visual Literacy. **Doctor Thesis of the Philosophy**, The Faculty OF Graduate and Postdoctoral Studies (Language and Literacy Education)-The University Of British Columbia (Vancouver), Britain.

Baker,F.(2012). **Media Literacy in the K–12 Classroom**. International Society for Technology in Education (ISTE).

Baz,M.(2020).Improving Visual Literacy Skills through new photos. **Journal of Inquiry Based Activities (JIBA)** - Muğla University-Turkia,10(1),61-81

Duchak, O. (2014). Visual literacy in educational practice. **Czech-Polish Historical and Pedagogical Journal,** 6(2), 41–4.doi: 10.247/cphpj-2014-0017.

Hattwig, D. (2011). **ACRL Visual Literacy Competency Standards for Higher Education**. Available from: URL:http://www.ala.org/acrl/standards/visualliteracy**.**

Meliha,Y., Ugur,Y. & Ece Nur,D.(2019). The Relation between Social Learning and Visual Culture. **International Electronic Journal of Elementary Education,** 11(4), 421-427.

Özsoy, V., Mamur, N. & Saribas, S. (2020). Use of Visual Culture in Visual Arts Courses: Opinions of Participating Teachers after TUBITAK-4005 Project. **Pegem Journal of Education and Instruction**, 10(3), 767-808.

Schoen, J. (2015).TeachingVisual Literacy Skills in a One-Shot Session. **VRA Bulletin.** 41(1).

Thompson, D. (2019). Teaching students to critically read digital images: a visual literacy approach using the DIG method. **Journal of Visual Literacy**, 38(1-2),1-10,DOI: 10.1080/1051144X.2018.1564604

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal